

العجاب في بيان الأسباب

ا □ تعالى قل هي مواقيت للناس و الحج .

وقال الكلبي نزلت في معاذ بن جبل و ثعلبة بن عنمة بفتح المهملة و النون و هما رجلان من الأنصار قالوا يا رسول الله ما بال الهلال يبدو فيطلع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم و يستوي و يستدير ثم لا يزال ينقص و يدق حتى يعود 131 كما كان على حال واحد فنزلت هذه الآية .

قلت أما الأول فلم أر له سندا إلى معاذ و يحتمل أن يكون اختصره أولا ثم أورده مبسوطا . واما أثر قتادة فأخرجه يحيى بن سلام عن شعبة عنه بهذا اللفظ و أخرجه الطبري من طريق سعيد بلفظ سألو النبي لم جعلت هذه الأهلة فأنزل الله . ومن طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس ذكر لنا أنهم سألو النبي لم خلقت الأهلة فنزلت .

ومن طريق ابن جريج قال قال ناس فذكر مثله